

¹ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةٍ سَيِّئَةٍ.² ارْتَحَلُوا مِنْ
رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةٍ سَيِّئَةٍ فَتَرَلُّوا فِي الْبَرِّيَّةِ. هُنَاكَ
تَرَلَّ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.³ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى
اللَّهِ. فَتَنَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ، هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي يَسْعُوبَ
وَيُخِيرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ.
وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ.⁵ قَالَا
إِنْ سَمِعْنَاهُ لَصَوْتِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً
مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ.⁶ وَأَنْتُمْ
تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةٍ وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ
الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁷ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُيُوعَ
الشَّعْبِ وَوَضَعَ قُدَّامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا
الرَّبُّ.⁸ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا، كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ
تَفْعَلْ. فَزَدَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ.⁹ فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى، هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظِلَامِ السَّحَابِ لِيَسْمَعَ
الشَّعْبُ حِينَئِذٍ أَتَكَلَّمَ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ.
وَأُخْبِرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى، اذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا،
وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ،¹¹ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لِأَنَّهُ
فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ
عَلَى جَبَلِ سَيِّئَةٍ.¹² وَيُقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ تَاجِئَةٍ،
قَائِلًا، اخْتَرُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمَسُّوا
طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قَتْلًا.¹³ لَا تَمَسُّهُ يَدُ بَلٍ

يُرْجَمُ رَجْمًا أَوْ يُرْمَى رَمِيًّا. بِهِمَّةً كَانَ أَمَّ إِنْسَانًا لَا
يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى
الْجَبَلِ.¹⁴ فَاتَّخَذَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدَّسَ
الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ.¹⁵ وَقَالَ لِلشَّعْبِ، كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ
لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لَا تَقْرَبُوا امْرَأَةً.¹⁶ وَحَدَّتْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ
لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ
عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جِدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ
الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ.¹⁷ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ
لِمُلَاقَاةِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.¹⁸ وَكَانَ جَبَلُ
سَيِّئَةٍ كُلُّهُ يَدْحَنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ تَرَلَّ عَلَيْهِ بِالنَّارِ،
وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَثُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ
جِدًّا.¹⁹ فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَزْدَادُ اشْتِدَادًا جِدًّا، وَمُوسَى
يَتَكَلَّمُ بِاللَّهِ يُجِيبُهُ بِصَوْتٍ.²⁰ وَتَرَلَّ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سَيِّئَةٍ
إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهَ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ.
فَصَعِدَ مُوسَى.²¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اتَّخِذْ خَدِيرَ
الشَّعْبِ لِنَلَّا يَفْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا فَيَسْفُطَ مِنْهُمْ
كَيْبُرُونَ.²² وَلِيَتَقَدَّسَ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى
الرَّبِّ لِنَلَّا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ.²³ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، لَا
يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيِّئَةٍ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَذَرْتَنَا
قَائِلًا، أَقِمْ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.²⁴ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اذْهَبْ
اُنْحَرِ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونُ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ
فَلَا يَفْتَحِمُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لِنَلَّا يَبْطِشَ بِهِمْ.²⁵ فَاتَّخَذَ
مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.